

هو العالم الحكيم

إلهي إلهي لك الحمد بما جعلتني معترفًا بوحدانيتك ومقرًا بفردانيتك ومدعنا بما أنزلته في كتابك الذي به فرقت بين الحق والباطل بأمرك واقتدارك * ولك الشكر يا مقصودي ومعبودي وأملي وبغيتي ومناي بما سقيتني كوثر الإيمان من يد عطائك الأصباح ومسخرٌ وهديتني إلى صراطك المستقيم بفضلك وجودك * أسألك يا فالح الأرياح بأنبيائك ورسلك وأصفياك وأوليائك الذين جعلتهم أعلام هدايتك بين خلقك ورايات نصرتك في بلادك * وبالنور الذي أشرق من أفق الحجاز وتنوّرت به يثربُ والبطحاء وما في ناسوت الإنشاء بأن تؤيّد عبادك على ذكرك وثنائك والعمل بما أنزلته في كتابك * إلهي إلهي ترى الضعيف أراد مشرق قوتك ومطلعَ إقتدارك والعليلَ كوثر شفائك والكليلَ ملكوتَ بيانك والفقيرَ جبروتَ ثروتك وعطائك * قدّر له بجودك وكرمك ما يقربه إليك في كلّ الأحوال ويؤيّدّه على المعروف ويحفظه عن الذين كفروا بالمبدأ والمآل * إنك أنت الغنيّ المتعال * لا إله إلا أنت العزيز الفضال *